**د. جون أوسوالت، إشعياء، الجلسة 12، عيسى. 24-25**

**© جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت**

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 12، إشعياء الإصحاح 24 و 25. مساء الخير.

من الجيد أن نرى كل واحد منكم. لقد تناقشت حول مطالبة سارة ماكوين بإرسال رسالة تذكير عبر البريد الإلكتروني اليوم، ولكن من الواضح أنكم جميعًا ذكرتم أنفسكم، لذلك هذا رائع. شكرًا لك.

لنبدأ بالصلاة. نذكر أنفسنا يا رب بحاجتنا الشديدة إلى روحك ليبث حقك في قلوبنا. شكرًا لك، ليس علينا أن نتوسل إليك للقيام بذلك.

أشكرك لأنك تريد أن تفعل ذلك، وإذا قدمنا لك أيادي نظيفة وقلوبًا نقية، فسوف تكشف لنا حقًا عن نفسك، عن أعماق واقعك. وهذا ما نحتاجه يا رب، في عالم اللاواقع هذا، عالم الباطل، والصور، والافتراضات، كم نحن بحاجة ماسة إلى واقعك. ولذا نصلي لكي تأتي هذا المساء مرة أخرى وتفتح لنا كلمتك. شكرًا لك. شكرا للطفك. شكرا لجهودكم الطيبة.

شكرا لوجودك بيننا. باسمك نصلي، آمين.

أريد أن أعرب عن شكري لك على هدايا عيد الميلاد اللطيفة. شكرا لك على المجموعة التي تناولتها. العديد منكم قدموا هدايا بشكل مجهول وغير ذلك. شكرًا لك. شكرا جزيلا. إنني أقدر ذلك حقًا وأنا ممتن جدًا لحضوركم، ولأنكم سمحتم لي بالبقاء هنا أسبوعًا بعد أسبوع. لذا، شكرا لك. سيكون الأمر أكثر صعوبة إذا اضطررت إلى القيام بذلك في غرفة فارغة. لذا، شكرا لك. شكرًا لك.

إذا كنت معنا للمرة الأولى، فهناك أدلة دراسية على الورقة، على الطاولة هناك. ربما يكون هناك واحد أو اثنان الليلة، لا أعلم، ثم سيكونان هناك للأسبوع المقبل. وأنا معجب جدًا بأولئك الذين يقومون بواجباتهم المدرسية.

لذا، شكرا لك. نحن ننظر إلى سفر إشعياء. لقد رأينا في الفصول من 1 إلى 6 المشكلة والحل.

والسؤال هو، كيف يمكن لإسرائيل هذه أن تكون مقروءة؟ حسنًا، كيف يمكن لإسرائيل هذه، الخاطئة، الفاسدة، المفتونة بالعظمة الإنسانية، كيف يمكن لإسرائيل هذه أن تصبح إسرائيل تلك؟ إسرائيل الطاهر، الطاهر، هذا هو رسول الله إلى الأمم. والجواب هو إذا كانت نفس الخبرة التي مر بها الإنسان ذو الشفتين النجستين يمكن أن تكون تجربة الأشخاص ذوي الشفتين النجستين. لذلك، لدينا الدعوة إلى العبودية.

في الإصحاحات 7 إلى 39، ننظر إلى الثقة، أساس الخدمة. لن نتخلى أبدًا عن محاولتنا للحماية الذاتية للسيطرة على عالمنا وإشباع احتياجاتنا ما لم نتمكن من الوصول إلى وضع الثقة الحقيقية في الله. من السهل التحدث عنه، ومن الصعب القيام به، والمجازفة حقًا بوضع مصيرنا، ولكن أكثر من ذلك، أنفسنا بين يدي الله.

وهكذا، فإن هذه الفصول تتناول هذه القضية. من نواحٍ عديدة، كما قلت عندما كنا ننظر إلى الفصل السادس، فإن بقية الكتاب مبني نوعًا ما على شكل الفصل السادس. وهكذا، من نواحٍ عديدة، هذه رؤية لله، ورؤية لعظمته. ، رؤية قداسته، رؤية أمانته. تمامًا كما كان لدى إشعياء تلك الرؤية، كذلك أيضًا الناس في هذه الأصحاحات يختبرون تلك الرؤية بالمعنى الحقيقي.

لقد رأينا بعد ذلك، أو رأينا، كيف أُعطي الملك آحاز في الإصحاحات 7 إلى 12 الفرصة ليضع ثقته في الله فرفض. فهو يفضل أن يثق في ألد أعدائه، آشور، قبل أن يثق في الله. وقبل أن نرمي عليه الكثير من الحجارة، علينا أن نلقي نظرة طويلة على أنفسنا.

ما مدى سهولة الاعتماد على المال بدلاً من الله. ما أسهل أن تثق بالمنصب بدلاً من الله. مرارًا وتكرارًا، ولا أحد من هؤلاء هم أصدقاؤنا.

أفكر في الترنيمة التي تقول: هل هذا العالم الحقير صديق يقودنا إلى الله؟ لا، الجواب هو لا. لكنه يرفض على أية حال. وهكذا، في تلك الفصول، نرى الصورة كاملة.

ماذا سيحدث إذا رفضت الثقة؟ آشور سوف يأتي. لكن هل سيتركك الله هناك؟ لا، فبنعمته سيرسل الله مسيحه.

وإذا كنت ستدرك بالفعل شخصية الله في الإصحاحين 9 و10، ونظمت حياتك على هذا الأساس، فسوف يدين الله مؤدبك. سيتم الحكم على آشور وسيتم الكشف عن المسيح. حتى نرى تلك الصورة الكاملة لما هي الآثار المترتبة على عدم الثقة، طوال الطريق حتى في الفصل 12 لدينا تلك الكلمات الجميلة، ستقول في ذلك اليوم، سأشكرك يا رب، لأنه إذ غضبت علي ارتد غضبك لتعزيني.

هوذا الله خلاصي. وسوف الثقة ولا تخافوا. ولكن بما أن "أ" فشل في الامتحان، فإننا نعود إلى الفصل الدراسي.

وهكذا، في الإصحاحات 11 إلى 13، لدينا دروس في الثقة. لماذا لا تثق بالإنسانية كما ترى في الأمم؟ وقد انتهينا للتو من دراستنا لهذا القسم. لا تثقوا بالأمم.

الآن دعني أسألك، إنه أمر خطير بعض الشيء، لكن دعني أسألك، لماذا لا نثق في الأمم؟ سوف يفشلون. ماذا بعد؟ وسوف يتعلمون في نهاية المطاف عبادة الله أنفسهم. حسنًا، إنهم جميعًا تحت دينونة إله يهوذا والعديد منهم سيعبدون إله يهوذا يومًا ما.

فلماذا في العالم تثق بهم؟ ومع ذلك، فمن الممكن، بالنظر إلى تلك الفصول من 13 إلى 23، الحصول على الانطباع بأن الأمم هي الجهات الفاعلة الحقيقية على مسرح التاريخ. وأن الله، الرب، أنا هو، هو نوع من المفاعل. إنهم نوعًا ما يتخذون قرارهم بشأن ما يجب عليهم فعله ويقول الله، حسنًا، الآن دعونا نرى، أتساءل ما الذي يجب أن أفعله حيال ذلك.

القسم الذي بدأنا ننظر إليه الليلة، الإصحاحات 24 إلى 27، يقول، أوه لا، لا، لا. فالله هو الفاعل العظيم على مسرح التاريخ. فالله هو حاكم التاريخ.

الله هو الذي يطلق النار. إنه لا يتفاعل فقط مع ما يقرر البشر القيام به. وهنا بالطبع لدينا هذا اللغز الذي لا يمكن الإجابة عليه حول السيادة الإلهية وحرية الإنسان.

لغز لا يمكن الإجابة عليه للذكاء البشري. وكل محاولة للإجابة عليه تقع في خندق أو آخر. إذا قلت، حسنًا، السيادة، هذا كل شيء، سينتهي بك الأمر في خندق الحتمية مثل المسلمين.

الرب يجعل كل شيء يحدث، بما في ذلك العثور على قلم رصاص في المكان الصحيح ورغبتك في التقاطه واستعدادك لكل حركة من ذراعك عندما تكتب اسمك. هذه هي السيادة الإلهية، من الأفضل أن تصدقها. أو، لا، لا، لا، لا، هذا خطأ، إنها حرية الإنسان، نعم.

ويجلس الله ويقول، يا عزيزي، أتساءل ماذا سيفعلون بعد ذلك. يا إلهي، أوه، أنظر إلى ذلك، يا إلهي الكريم. ولكن في مكان ما بين هذين الأمرين توجد حقيقة أنه لا شيء يحدث بمعزل عن يد الله ولمسته، ولكن كل ما يحدث هو تعبير عن منح الله لنا حرية الاختيار.

وهكذا، في هذه الفصول، تم تطوير تلك الصورة. الليلة إذن، سننظر إلى 24 و 25. وفي الأسبوع المقبل سننظر إلى 26 إلى 27 ومرة أخرى، هذا هو نمطنا.

نحن نقوم تقريبًا بفصلين في الليلة. وأشكرك على صبرك خلال الخريف مع داخلي وخارجي. على حد علمي في هذه اللحظة، سنكون كل ليلة اثنين مع استثناءين من الآن وحتى منتصف يونيو.

لذا، يمكنك الاعتماد على ذلك نوعًا ما. حسنًا، الفصل 24. لقد تحدثنا الآن عن الدول الفردية.

بابل وموآب ومصر ودمشق وإسرائيل. بابل مرة أخرى. الجزيرة العربية، ويهوذا نفسها، والأمم الفردية بأكملها.

والآن عندما ننظر إلى الفصل 24، فهو بمثابة ملخص عام لكل ذلك. وأحيانًا سيجادلني الطلاب قائلين، حسنًا، لا، لا ينبغي لنا أن نقول من 13 إلى 23. يجب أن نقول من 13 إلى 24 مع 24 كنتيجة لكل ذلك.

ويمكنك تقديم حجة جيدة لذلك. ولكن هذه حالة أخرى من تلك الحالات التي تحدثت عنها معك من قبل حيث يكون الأمر صعبًا. حسنًا، ربما ضع الأمر بطريقة أخرى.

إشعياء موهوب جدًا في إنشاء أقسام انتقالية تنظر إلى الوراء ولكنها تتطلع أيضًا إلى الأمام. وسنرى أن هناك عددًا من الروابط بين 24 و25، 26 و27 التي تجعل معظم الناس، الليبراليين أو غير الليبراليين، يعتقدون أن نقطة التقسيم تقع بين 23 و24. حسنًا، في الآيتين 1 و3، من هو الممثل؟ الرب الرب نعم.

فيخلي الرب الأرض ويجعلها خرابا. لقد تكلم الرب بهذه الكلمة. لذا، ليس هناك شك منذ البداية من هو سيد التاريخ هنا.

انظر الآن إلى الآية 2. ويكون الأمر كما هو الحال مع الشعب، هكذا يكون الكاهن، كما هو الحال مع العبيد، هكذا سيده، كما هو الحال مع الخادمات، هكذا سيدتهن، إلخ، إلخ. ما الهدف من ذلك؟ ؟ لن تتمكن أي طبقة اجتماعية وسياسية من الهروب. الجميع مغطى من الأعلى إلى الأسفل، من الداخل إلى الخارج، الجميع.

ويتم طرح هذه النقطة مرارًا وتكرارًا. انظر الآن إلى الآيات من 4 إلى 6. ناحت الأرض وذبلت، حزن العالم وذبلت، ذبلت أسمى شعب الأرض، وتدنست الأرض تحت سكانها، لأنهم تعدوا الشرائع، وتعدوا الفرائض، وكسروا الأبدية. العهد، فلعنة تأكل الأرض، ويتألم سكانها بإثمهم، فيحترق سكان الأرض، ويبقى أناس قليلون. ما هي العلاقة المهيمنة التي تعمل هنا؟ هناك من يقول السبب والنتيجة.

هذا صحيح، السبب والنتيجة، نعم. السبب والنتيجة. عندما ترى "ل" أو "لأن" أو "لأن" أو "لذلك"، فأنت تبحث عن السبب والنتيجة.

إذا كان السبب يأتي أولا والنتيجة ثانيا، فإنك تسميها سببية. فإذا جاء السبب ثانياً والمفعول أولاً، سمي ذلك إثباتاً. اسمحوا لي أن أحاول التوضيح.

سوف تذهب إلى السبي لأنك أخطأت. ما هو التأثير وما هو السبب؟ الخطيئة هي السبب. المنفى هو الأثر. أنت تذكر التأثير أولاً والسبب ثانياً، وهذا هو الإثبات.

لأنك أخطأت، سوف تذهب إلى المنفى. السبب والنتيجة. مرة أخرى، في دراستك للكتاب المقدس، ابحث عن هذا النوع من الأشياء.

لأنه في جميع أنحاء الكتاب المقدس. الكتاب المقدس متورط بعمق في السبب والنتيجة. لأن الله مشارك في ذلك.

أنت تفعل هذا، وهذه هي النتيجة. إنها نتائج يمكن التنبؤ بها من السلوك المتوقع. وعندما ننسى ذلك، نكون في مشكلة كبيرة.

إذن، حسنًا، ما هو التأثير هنا؟ الدمار والدينونة والأرض تنوح وتذبل. العالم يذبل ويذبل. يذبل أعلى شعب الأرض.

الارض تتنجس تحت سكانها. الآن، ما هي الكلمة التالية؟ لأنهم تعدوا الشرائع، تعدوا الفرائض، نكثوا العهد الأبدي. إذن، الآية 4 و 5 أ هي التأثير.

وأريدك بشكل خاص أن تلاحظ 5 أ. لماذا العالم في حالة من الفوضى؟ العالم يكمن مدنسا، ماذا؟ بشعبها، تحت شعبها. يخبرنا الكتاب المقدس أن الطبيعة تحت اللعنة بسببنا.

سؤال؟ حسنًا، أنت أمامي. نحن سنصل. لذلك، هذا هو التأثير.

ذبلت الأرض، ذبلت الأرض، ناحت الأرض. الآن، ما هو السبب؟ لقد انتهكوا القوانين. ما هو معنى تجاوز ؟ خرق؟ عصيان؟ هل يعرف أحدكم اللاتينية؟ انتهاك.

للذهاب أكثر، للعبور. يقول الله، هنا السور. وأنا أقول، شكرا جزيلا لك.

الآن أعرف ماذا أقفز. التجاوز هو أن تتجاوز. هناك الحد.

لذا، رقم واحد، لقد تجاوزنا. الآن، تذكر، ما هي الكلمة العبرية التي تعني "قانون"؟ التوراة. التوراة.

وما معنى التوراة؟ تعليمات. جيد، تعليمات. نسمع كلمة قانون ونفكر، نعم، صحيح.

يقول بعض القاضي اللئيم، حسنًا، هؤلاء الناس يستمتعون كثيرًا. أحتاج إلى وضع بعض القيود هنا لإبقائهم محميين.

الله لم يصمم القيود. لقد صمم الله العالم ليعمل بطريقة معينة. وهنا دليل التعليمات.

وقد قلنا لا. لا، لن أستخدم هذه الآلة، هذا العالم، بالطريقة التي تم تصميمها لاستخدامها بها.

أعرف أفضل. صديقي الثعبان. أخبرني أنك لا تهتم حقًا بي.

أنك فعلت كل هذه الأشياء لحماية نفسك. خالفت القوانين. انتهكت القوانين.

مزقتهم. فعلت معهم ما لا ينبغي القيام به. ونقض العهد الأبدي.

الآن يجادل المعلقون حول هذا الموضوع. هذا هو العالم. العهد كان مع الشعب العبرانيّ، أليس كذلك؟ أعتقد أنه واضح من البدء بالتوراة، مع التعليمات، أن إشعياء يقول، هناك عهد غير معلن بين الخالق والمخلوقات.

هناك اتفاق غير معلن. هذه هي الطريقة التي خلقت لتعيش بها. أنت لم تخلق لارتكاب الزنا.

أنت لم تخلق للسرقة أنت لم تخلق للكذب. لم تخلقوا لتقتلوا حياة بعضكم البعض.

هناك اتفاق عهدي، بمعنى أننا، من خلال ولادتنا، ندخل فيه. ونقول لا. لا.

ولذلك فإن اللعنة تأكل الأرض. الآن، كما ترى، لقد عدنا. لقد بدأنا بالتأثير.

4 و5 أ. ثم ذهبنا للتسبب في 5 ب و ج. والآن، في الآية 6، عدنا إلى التأثير. لذلك لعنة تأكل الأرض، ويتألم سكانها بذنوبهم.

لذلك احترق سكان الأرض وبقي أناس قليلون. لذا، هذه العلاقة هي ما أسميه إثباتًا. الإثبات.

هناك الكثير من الكلمات وما إلى ذلك هنا. وهذا هو السببية. التأثير أولاً، والسبب ثانياً.

الإثبات. السبب أولا، والنتيجة ثانيا. التسبب بالشىء.

حسنًا. لذا سأطرح السؤال هل هذا ينطبق علينا؟ يقول ميل، بالطبع لا. أوه، هذا راحة جيدة.

كيف ينطبق علينا؟ إنها صورة لنا، أليس كذلك؟ من البشر. ماذا بعد؟ كيف ينطبق هذا علينا؟ لك، لي؟ من الأفضل أن نعود وننظر إلى التعليمات. هذا صحيح تماما.

هذا صحيح تماما. من السهل جدًا أن ألوح بإصبعي تجاه هؤلاء الملحدين الذين يعبثون بالعالم. وكما قال الرجل، في كل مرة تشير فيها بإصبع واحد هناك، يكون لديك ثلاثة أصابع تشير إلى هذا الاتجاه.

ماذا عني؟ ماذا عنك؟ هل أعيش حسب التعليمات؟ لا، لا يا رجل، يجب أن أفعل ذلك بشكل صحيح وإلا فسوف ينال مني. لكن يا رب كيف خلقت الحياة؟ ما هي معالم الحياة التي يقول الله فيها استمتع واستمتع ؟ عندما تنظر إلى الأمر، تجد أن هناك عددًا قليلًا جدًا من القيود المفروضة على الحياة.

ومن المثير للاهتمام أن الوصايا العشر مذكورة بشكل سلبي. لا تسرق. وهذا يعني أن ممتلكاتك غير قابلة للانتهاك.

ليس لدي الحق في أخذ ممتلكاتك. لكنه لا يقول، حسنًا، لا يمكنك امتلاك هذا ولا يمكنك امتلاك ذلك ولا يمكنك فعل... لا. ضمن معاييره، هناك حريات هائلة في الحياة.

ولكن أين المعلمات؟ تمام. أرى أن الأخ هيندرشوت قد ضبط الساعة بسرعة خمس دقائق. إنه قلق قليلاً بشأني.

لذا، سألومه على ذلك. هذا ليس خطأه. حسنًا، في الآيات من 7 إلى 13، هناك تباين.

ما هو التباين؟ والناس في الأرض فرح وحزن. ومن أين يأتي الفرح؟ النبيذ، نعم. نعم.

السكر. النسيان. من السهل أن نفهم سبب كون الأشخاص الذين يعيشون شمال الدائرة القطبية الشمالية سكارى.

تريد أن تنسى أن هناك 23 ساعة من الظلام في اليوم. نعم، لكن لا يمكنك زراعته هناك. يجب عليك استيراده من مكان آخر، نعم.

لذا، نعم. الآية 9، لا يعودون يشربون الخمر مع الغناء. فالمشروب القوي مرير للشاربين.

نعم. لذلك، نوع زائف من الفرح. الفرح الذي ينتج في النسيان.

ولكن بدلاً من هذا الفرح، هناك الحزن. لأنه في الآية 10، تهدمت المدينة الخربة. كل بيت مغلق حتى لا يدخله أحد.

هناك صرخة في الشوارع بسبب نقص النبيذ. لقد أصبح كل الفرح مظلماً. بقي الخراب في المدينة.

الآن، نتعرف هنا على موضوعين سيتم عرضهما خلال هذه الفصول الأربعة. واحدة هي المدينة. والآخر هو الغناء أو الغناء.

وهنا تأتي علاقة رئيسية أخرى في الكتاب المقدس. وهذا على النقيض من ذلك. إحدى العلاقات هي علاقة السبب والنتيجة.

واحد آخر هو النقيض. لأننا سنرى نوعين من المدن ونوعين من الغناء. إذن، هناك أغنية السكارى.

وسوف يسكتها الحزن. ونحن نرى هذه المدينة. هذه المدينة المهجورة.

هذه المدينة المهجورة. وضربت أبوابها في الدمار. لذلك يقول في الصورة التي تعجب إشعياء الآية 13.

فيكون في وسط الأرض بين الأمم كما تدق زيتونة كما في قطافها عندما يتم قطاف العنب. ما يتحدث عنه، وهنا هو، المصطلح المستخدم هو بيضاوي الشكل، حيث تترك الأشياء خارجًا. أماكن أخرى يملأها بشكل كامل.

إنها فكرة أنه عندما تقوم بقطف كل حبات الزيتون، هناك على أعلى غصن، في النهاية، والذي لا يمكنك الوصول إليه، سيكون هناك عدد قليل من حبات الزيتون المتبقية. وعندما تمر عبر الكرم وتحصل على كل العنب الجيد، سيكون هناك القليل من العنب الأخضر الذابل الذي تركته وراءك. ويقول إشعياء هكذا سيكون الدينونة.

سيتم قطف البستان نظيفًا مع وجود القليل من القطع والقطع المتبقية هنا وهناك. الآن، 14 و15 و16. ماذا عن هذا؟ لماذا يغني هؤلاء الناس؟ الآية 14.

يرفعون أصواتهم ويغنون، ماذا؟ للمرح. مرح. وكان أشخاص آخرون يغنون بسبب الكحول.

والآن الكروم خلت واختفت، فلا خمر ولا فرح. وفجأة، يبدو الأمر كما لو أن الستائر قد سُحبت إلى الخلف. نرى هذه الصورة للأرض المقفرة، ثم ها هي الستائر تعود.

يرفعون أصواتهم ويغنون فرحًا على ماذا؟ جلالة الرب . ولماذا يكون ذلك سبباً للفرح؟ أفضل أن أغني عن جلالتي، أليس كذلك؟ لماذا جلال الرب سبب للفرح؟ لقد دمر العدو. حسنًا، لقد دمر العدو بجلالته.

لقد تعالى، وتم إخماد العدو. نعم، هذا واحد. هذه السعادة تأتي من شيء خارج نفسك.

حسنًا. لقد كنا نتحدث عن الشرب والحصاد وكل ذلك. هذا شيء موجود، وهذا مؤقت، ولكن بعد ذلك تأتي الفرحة الموجودة خارج نفسك.

الفرح الذي هو خارج أنفسنا. ولكن لماذا جلالة الله سبب للفرح؟ ألا نقول فداؤه أو إحسانه أو إحسانه؟ لماذا جلالته سبب للفرح؟ حسنًا، بره، تعالى. وجوده.

قوته. واحد يمكننا الوثوق به. خلاص.

رغم ذلك، لا أعتقد أننا نتحدث عن الجلالة. الجلالة هي شيء جميل نوعًا ما، وكأنها ممتعة بصريًا مقابل التناقض بين خراب المدينة. حسنا حسنا.

كل هذه الأشياء التي شاركناها هي آثار لعظمة الله. إنها فكرة الارتقاء، أليس كذلك؟ هناك فرح عظيم بمعرفة أن هذا الإله قد ارتفع. لاحظوا، في المشرق، أعطوا مجدًا للرب.

لقد تحدثنا عن هذه الكلمة من قبل، الكلمة العبرية كافود . الوزن والأهمية والواقع. إن فكرة تمجيد هذا الإله، هذا الإله الصالح، هذا الإله المحب، هذا الإله البار، هذا الإله اللطيف هي أخبار سارة.

لو كان إلهًا قاسيًا، لما كان جلاله سببًا للفرح. لو كان إلهًا فاسدًا، لما كان جلاله سببًا للفرح. لو كان إلهًا مخادعًا، إلهًا كاذبًا، لما كان جلاله سببًا للفرح.

ولكن بسبب من هو هذا الإله فإن ارتفاعه هو خبر سار. من أجل مجده، من أجل حقيقته، من أجل ظهور ثقله في العالم، هذه أخبار جيدة. وهكذا نرد على الملحد، ليس من قبيل الصدفة أن هذا الإله ليس مثل آلهة العالم.

هذا الإله مختلف. وذلك دليل على الوحي. البشر لم يخلقوا هذا الإله.

وكما يحب إشعياء أن يقول مراراً وتكراراً، فإن هذا الله خلق البشر. لكن انظر إلى النصف الأخير من 16. ماذا يحدث هناك؟ الحلفاء أيضًا... إنه يعرف الألم الذي يعنيه فشلنا.

إنه يعرف الألم الذي يعنيه فشلنا. نعم، أعتقد أن هذا صحيح تماما. أعتقد أن الأمر كما لو أن إشعياء يقول، نعم، نعم، أعلم أن هناك فرحًا في المستقبل.

أعلم أن حضور الله هو سبب للفرح. لكنني أعرف أيضًا الثمن الذي يجب أن ندفعه قبل أن نختبر حقًا تلك الفرحة التي تنتظرنا. لقد قلت لك عدة مرات من قبل، أن إشعياء ليس على استعداد أبدًا للسماح لنا بنسيان واقع الحاضر في ضوء وعود المستقبل المفعمة بالأمل.

يبدو الأمر كما لو أن إشعياء يقول، لا أستطيع حقًا الانضمام إلى تلك الأغنية. لأنني أعرف ما سيحدث قبل اليوم الذي تتحقق فيه تلك الأغنية بالكامل. أعرف الألم، أعرف الحزن، أعرف الخيانة التي ستحدث على طول الطريق.

وهكذا نعود بعد ذلك في الآية 17 وما يليها. كيف تصف اللغة من 17 إلى 23؟ أي نوع من اللغة هو؟ انها نهاية العالم. حسنًا، جيد.

ماذا ستقول؟ النبوية. إنه نوع من المبالغة، أليس كذلك؟ إنه مبالغ فيه، إذا صح التعبير. الرعب في الحفرة والفخ.

من يسقط عند صوت الرعب، أو يهرب من صوت الرعب، يسقط في الحفرة. ومن خرج من الحفرة وقع في الفخ. طاقات السماء انفتحت، وأسس الأرض تزعزعت.

ما هو مستوى الحكم الذي يتم تصويره هنا؟ تدمير العالم كله، بل الكون. الآية 21: في ذلك اليوم يعاقب الرب جند السماء في السماء، وملوك الأرض على الأرض. يا إلهي، الأرض ترنحت، الأرض اهتزت.

الآية 20 لماذا تتزعزع الأرض؟ تمرد. نعم، ما هي الكلمة؟ تجاوز. إنه تجاوز ثقيل عليه.

نعم نعم. أرني السياج حتى أتمكن من تجاوزه. أرني ما ليس من المفترض أن أفعله حتى أتمكن من فعله.

ومرة أخرى، أي شخص منكم لديه أطفال يفهم هذا جيدًا جدًا. لم أكن أريد أن أفعل ذلك حتى قال أحدهم أنك لا تستطيع ذلك. لم أرغب في القيام بذلك حتى قال أحدهم لا تفعل ذلك.

وفجأة أصبح الأمر الأكثر بهجة في العالم. وهذا ما يسمى الخطيئة الأصلية. و هاهو.

نعم. أهذا هو التشبيه الذي أعيش به بين شعب نجس الشفاه؟ نعم نعم.

روايتي لا تقول تجاوزاً، بل تقول الذنب. إنها نتيجة المخالفة. ذنب المعصية.

نعم نعم. إذن، هذه هي الصورة. الآية 23: "يخجل القمر وتخجل الشمس".

لماذا؟ لأن جنود رب السماء يملك على جبل صهيون وفي أورشليم. ويكون مجده أمام شيوخه. على مدى الأسبوعين الماضيين، كنت أصطحب بعض طلاب الدراسات العليا في مدرسة كونكورديا إلى دراسة الإصحاحات الـ 39 الأولى من سفر إشعياء، حيث أنظر إلى رؤية الله.

أحد الأشياء التي طلبت منهم القيام بها هو النظر إلى كل أحداث سيد الجنود. رب جيوش السماء. وهو يتحدث عن قوة الله الشاملة.

قدرته على التدمير وقدرته على الفداء. جميع جنود السماء. وأعلق هنا في الخلفية، أعتقد، نعم.

جند السماء عند الوثنيين هو النجوم، وكلها آلهة. فيقول إشعياء: اه اه. إنهم جزء من جيش الرب.

ويدعوهم الرب بأسمائهم. يملك كل واحد منهم. وأنتم أيها الوثنيون قد خلقتم مضيفا.

وسيدمر الله ذلك المضيف. الذي قمت بإنشائه. في قوته الخاصة.

حسنًا، الآن أين نغلق؟ الآية الأخيرة هنا. 23. رب الجنود ماذا؟ ما هو الفعل؟ يسود.

أين؟ على جبل صهيون وفي القدس. ومن سيرى مجده؟ الشيوخ. هل تتذكر كتاب الرؤيا؟ 24 شيخا.

مزدوج 12. من يرى مجد الله. هو الملك.

لا شيء آخر. وسيملك على جبل صهيون وفي أورشليم. الآن تذكر، هنا صهيون.

تم العثور على صهيون في جميع أنحاء العالم اليوم. هذا هو المكان الذي يقصد فيه أن يكون ملكًا. هذا هو المكان الذي يقصد فيه أن يملك في البر.

يقول أحدهم، ألا تؤمنون أنه في اليوم الأخير سيتوج الله جسديًا في أورشليم؟ حسنًا، إذا حدث ذلك، فلن أقوم بتسليم تذكرتي. كلا، لكن الأمر لا يتعلق في النهاية، كما يوضح لنا العهد الجديد.

لا يتعلق الأمر أخيرًا بشيء سيحدث فعليًا في مكان ما. وهذا شيء جعله الله ممكنًا الآن، من خلال يسوع المسيح. وهذه أخبار جيدة.

إنه خبر سار. حسنًا. الفصل 25.

يا رب أنت إلهي. سوف أعظك. سأمدح اسمك.

لأنك فعلت أشياء رائعة. خطط مكونة من قديم ومخلص وأكيد. هل يتذكر أحدكم أين واجهنا فكرة خطط الله قبل الآن؟ في إشعياء.

الفصل 14 الآية 24. قد أقسم رب الجنود رب الجنود السماء أنه كما قصدت يصير.

كما قصدت هكذا يثبت. أني أكسر أشور في أرضي وأدوسه على جبالي. وهذا بالضبط ما حدث.

كما سنقرأ في الأصحاح 37. الآية 26. هذا هو القصد الذي قصد به العالم كله.

هذه هي اليد الممدودة على كل الأمم. لأن رب الجنود قضى فمن يبطل؟ نعم. الله لديه خطط.

إنه الممثل السيادي على مسرح التاريخ. خططه سوف تتحقق. أنت وأنا لدينا الحرية في تغيير الطريقة التي سيتم بها تحقيق تلك الخطط.

لكن ليس لدينا الحرية في إلغاء النتيجة النهائية لتلك الخطط. والله مبدع بلا حدود. وسيحقق أغراضه.

على الرغم من أنه، كما أقول، لدينا الحرية في تغيير الطرق التي يمكن من خلالها تحقيق تلك الأغراض بالفعل. إذن ماذا فعل؟ الآية 2. لقد صنع... ماذا؟ المدينة كومة. المدينة المحصنة خراب.

قصر الأجنبي مدينة لا أكثر. لن يتم إعادة بنائه أبدا. لذلك... لذلك يقدم تأثيرًا.

ما هو السبب هنا؟ لقد جعلتم المدينة كومة. لذلك يمجدك الأقوياء. سوف تخاف منك مدن الأمم القاسية.

إن يد دينونة الله ستجعل الأمم الأخرى تعترف به وتخافه. لأن... إذن، ها نحن نتحرك ذهابًا وإيابًا مرة أخرى. سبب تأثير.

تأثير، سبب. لأنك كنت حصنًا للفقير، حصنًا للبائس في ضيقه. سببين.

أولاً، لقد دمرت قوى العدو تلك، تلك المدينة المحصنة القوية. وأنت فعلت ذلك من أجل الفقراء. ولذلك فإن الدول القوية سوف تمدحك.

حسنا، لقد حدث ذلك. لقد حدث. من كان يتنبأ في القرن العاشر الميلادي أن الأمم ستأتي إلى أورشليم لعبادة إله يهوذا.

ولكن لدينا. لدينا. والآن الآية 6. على هذا الجبل، الجبل الذي يملك فيه الرب كملك.

وقال انه سوف يصنع لمن؟ كل الناس. انتظر دقيقة. اعتقدت أن الله اختار اليهود فقط.

حسنا، انتظر لحظة. اعتقدت أنه انتهى للتو من تدمير العالم كله. وهذا ما يسمى المبالغة.

تنظر إلى طريقة تهجئتها وتميل إلى القول إنها مبالغة. لكنها ليست المبالغة. مقارنة مبالغ فيها.

المبالغة في وجهة نظرك لمحاولة إيصالها. لقد كان يسوع مذنبًا بهذا طوال الوقت. إلا إذا كنت تكره أباك وأمك، لا يمكنك أن تخدمني.

قف. هذا هو الرجل الذي اتهم الفريسيين للتو. من إيجاد الأعذار حتى لا يضطروا إلى رعاية والديهم.

والآن يذهب أبعد من ذلك. يقول، لا، لا يقتصر الأمر على عدم الاعتناء بهم. انها الكراهية لهم.

لكنه يحاول أن يوضح نقطة ما. دع التزامك بضربي يكون جذريًا جدًا بحيث بالمقارنة، فإن التزامك الضروري تجاه والديك سيبدو وكأنه كراهية. إذن، إنها نفس الطريقة هنا.

لن يفلت أي جزء من العالم من دينونة الله. وكل جزء منه يخضع له. ولكن ماذا يقول هذا؟ ستة، وسبعة، وثمانية.

ما مدى انتشار خلاصه؟ كل الأمم، كل الشعوب، كل الوجوه، كل الأرض. نعم نعم. إذا كانت الدينونة تمس العالم كله، فكذلك الخلاص.

وما هي طبيعة الخلاص الذي يقدمه؟ ماذا سيفعل هنا بالتحديد على هذا الجبل؟ ما الذي سيزيله؟ موت. موت. موت.

ويبتلع في هذا الجبل الغطاء الذي يلقي على جميع الشعوب. الحجاب المنتشر على كل الأمم. سوف يبتلع الموت إلى الأبد.

ويمسح السيد الرب الدموع عن كل الوجوه. رائع. رائع.

هذا ما وعد به. إذا كانت الدينونة تمس العالم كله، فإن الخلاص يمس العالم كله. وكل ذلك يأتي من إله هذا البلد الصغير الذي ليس أكبر من مقاطعة اليسوعيين.

هذا يسمى الإيمان يا جماعة انظر الآية التاسعة. ويقال في ذلك اليوم هوذا هذا هو إلهنا.

لدينا ماذا؟ أسمع الثقة. هل لدى شخص آخر كلمة مختلفة؟ موزون. نعم.

لقد نسيت أثناء إعداد دراسة الأسبوع المقبل أننا كنا نغطيها هنا. لذلك ستجده في الخلفية هناك. هناك كلمة، كلمة عبرية، baza ، والتي تترجم الثقة.

هناك كلمتان أخريان، الكافا والهاكا. هذا هو الخام H. هاكا. كلاهما وزن مترجم.

ولكنها أيضًا، في كثير من الأحيان، كما سمعت هنا، تُترجم على أنها ثقة. لأن هذا ليس مثل الوزن الإنجليزي. كما تعلمون، حسنًا، فقط اجلسوا هناك وانتظروا حتى يأتي.

إنها فكرة الترقب الواثق. ندرك الأمر قليلاً عندما نقول، أوه، لا أستطيع الانتظار. وهذه الكلمة تعلم أن الانتظار سيكون له نهاية مرضية.

هذه الكلمة هي كلمة ترقب، وتوقع واثق، مقترنة برفض الركض أمام الله وحل مشاكلي بطريقتي. يصورها إشعياء في الأصحاح 40، الآية 33. الذين ينتظرون الرب.

الآن، هذا ليس فقط، حسنًا، أعتقد أنه سيأتي عاجلاً أم آجلاً. حسنًا، لا يوجد شيء آخر لتفعله. لكنها خاصة هذه النقطة الأخيرة.

لن أتقدم أمام الله وأفعل ذلك بطريقتي. سأنتظر حتى يفعل ذلك بطريقته. سؤال؟ إذا كنت قد رأيت ذلك النموذج، فهو رائع حقًا.

كان والدي يعاني من مرض سيء ذات مرة. اجتمعت العائلة على افتراض أنه سيموت. وفي منتصف غرفة الانتظار في المستشفى، جلست والدتي والابتسامة على وجهها.

قالت هل أنت بخير؟ وقالت أنا أنتظر الرب. وكانت تقصد ذلك. لقد سار الأمر على ما يرام.

نعم. وبالمعنى المعاكس، كيف سيكون الأمر عندما لم ينتظر شاول وتقدم وقدم الذبيحة؟ نعم، هذا صحيح تماما. هذا مثال كلاسيكي على أنني أعاني من هذه المشكلة.

الفلسطينيون هناك. لقد كنا ننتظر لمدة أسبوع حتى يأتي صموئيل. الجنود يبتعدون.

إنهم لا يريدون مهاجمة ذلك التل. لا أستطيع الانتظار لفترة أطول. نعم؟ وهذا ينطبق على بولس عندما يتحدث عن المجد المستقبلي في روما.

انتظر بفارغ الصبر. نعم نعم. هذا صحيح تماما.

انتظر بفارغ الصبر. ورجاؤه في العهد الجديد يقترب من هذا. مرة أخرى، الأمر ليس كذلك، حسنًا، أتمنى أن يأتي.

لا، نحن نعيش في الأمل والتأكيد واليقين. نعم. صحيح.

صحيح. أعلم، كما كان يقول الأخ جون، أعلم أنه سيتعامل مع هذا الأمر. أعلم أنه، في وقته وبطريقته، سيعطيني الحل الصحيح.

والعيش في هذا النوع من الترقب، والعيش في هذا النوع من الأمل. نعم نعم. لذلك هناك قدر من الصبر.

بالضبط. بالضبط. و هو.

وهذا هو الرفض. ليس في وقتي، وليس في مواردي، وليس حسب حكمتي. ولكن في وقته، وموارده، وحكمته.

الآن، قد يستخدم مواردك وحكمتك وكل تلك الأشياء. لكنه هو من يفعل ذلك وأنت تعرف ذلك لأنك انتظرت. وإذا ركضت أمامه، فلن تعرف أبدًا.

أن الانتظار مع اليقين. نعم، نعم، بالتأكيد. ذلك اليقين الأكيد.

ولهذا السبب، يمكن ترجمتها بالثقة. لكن في بعض الأحيان، تفتقد الثقة عنصر الوقت الموجود هنا. مثل سارة وإليزابيث.

نعم. منتظر. في الإنتظار، نعم، نعم.

نعم، الحفاظ عليها آمنة على الرغم من أنها قاحلة. فرن النار، نعم. نعم.

لا أعتقد أنه سيكون من السهل القيام بذلك. ضحك. لا.

لم يقل أحد أنه سيكون كذلك. يبدو الأمر كما لو كان الأمر كذلك، كما يقول الانتظار هنا، ولكن يجب أن يكون الإيمان. يجب أن تكون الثقة.

مثلما حدث في العهد الجديد عندما ترك يسوع تلاميذه، قال إنه سيعود. لكن لفترة من الوقت جلسوا هناك، على ما أعتقد، ينتظرون. نعم صحيح.

لذا فالأمر ليس نفس الشيء هنا، ولكن بطريقة ما هو كذلك بالفعل. نعم إنه كذلك. تنتظر ومع ذلك تريد أن تفعل ما يريد الله منك أن تفعله في ذلك الوقت.

نعم، وترون أن الأمر يعود مباشرة إلى آحاز. يقول إشعياء، مهلاً، نعم، أعرف. إسرائيل وسوريا قادمان ويخططان لخلعك من العرش ووضع شخص آخر في مكانه.

ولكن مهلا، الرب في يده وما عليك سوى الانتظار. ويقول آحاز لا أستطيع الانتظار. يجب أن أفعل هذا.

وهو نفس الشيء الآن. نحن نقترب من الوقت الذي سيواجه فيه حزقيا، ابن آحاز، بضع مئات الآلاف من الآشوريين هناك. حسنًا، هل ستنتظر؟ أجل أعتقد ذلك.

أتمنى ألا أكرر ذلك، لكن هذا الانتظار يمكن أن يعدني لأي شيء سيمر به الله. نعم، الانتظار يمكن أن يعدني، نحن، لأي شيء سيحققه الله. نعم نعم.

مرة أخرى، إذا اندفعنا للأمام، فلن نكون مستعدين لما سيحدث. قد يكون هناك شيء يجب أن يحدث في داخلنا حتى يتمكن الله من التصرف. بالتأكيد، بالتأكيد.

لذلك، سوف يرون ذلك. هذا هو إلهنا. لقد انتظرناه ليخلصنا.

هذا هو الرب. لقد انتظرناه. لنبتهج ونبتهج بخلاصه.

لأن يد الرب تستقر على هذا الجبل، ويداس موآب في مكانه. الكثير من المفسرين منزعجون جدًا من الآيات 10، 11، و12. لأن الآيات من 1 إلى 9 كانت لطيفة جدًا.

الآيات 10 و11 و12 ليست جميلة على الإطلاق. مريع. إنها صورة الحظيرة.

إذا كنت قد ذهبت إلى فناء في شهر فبراير، فأنت تعلم أن هذا ليس مكانًا لطيفًا. وموآب على وجهه في المادة. بسط يديه كأنه يسبح.

ولا يستطيع. فماذا سيفعل الرب، الآية 11؟ أسقط كبريائهم. وقد رأينا ذلك في الأصحاحين 15 و16.

موآب مشهورة بفخرها. مرة أخرى، عليك الاستعداد للاختبار النهائي في شهر يونيو. موضوع الكتاب.

الله وحده تعالى. وأي مخلوق يحاول أن يرفع نفسه عليه فهو محكوم عليه بالفشل. ليس لأن الله المتعجرف يقول، لن أسمح لك بفعل ذلك.

أنا الوحيد الكبير هنا. انزل. لا.

إنه ببساطة جزء من طبيعة الواقع. أنا وأنت مخلوقون وليس الخالق. وفي أي وقت نتصرف كما لو كنا متساوين مع الخالق، فإن الأمر يشبه فتح مشبك ورق ووضعه في منفذ.

لم تكن خلقت للقيام بذلك. وستكون تجربة مثيرة. ليس لأن الكهرباء تكرهك.

قانون الفيزياء. إنها نفس الطريقة. قانون الخالق والمخلوق.

تمجد نفسي لأحاول أن أجعل نفسي مساوية له. وستكون النتيجة دائما كارثة. لا أستطيع أن أفكر في مثال أفضل على ذلك من هتلر.

أو ستالين. أو هيروهيتو. يخفض الرب كبرياءه بمهارة يديه.

ويهدم أسواره العالية ويطرحها إلى الأرض حتى التراب. والآن اسمحوا لي أن أشير إلى نقطة أخيرة هنا وسأترككم تذهبون. ما يقوله الإصحاح 25 هو أن الله يقدم حياته للجميع.

لكن الحصول على تلك الحياة مشروط. والآن دعني أسألك ما هو الشرط حسب هذا الفصل؟ الثقة وإنكار الذات. يقول موآب أنا لست بحاجة إلى الله.

أستطيع الاعتناء بنفسي. وهناك نقطة شائكة بالنسبة للكثير من البشر. لا لا.

أريد الحضور من الله. ولكن أن أنكر حقي على نفسي في الحصول عليه؟ وهذا ثمن باهظ للغاية. وهذا ثمن باهظ للغاية.

وعلى ذلك فإن هذين الجزأين في هذا الفصل ليسا متعارضين. إن مصير موآب لا يتعارض مع نعمة الله. نعمته حقيقية، ولكن كذلك عداله.

حسنًا، سنتوقف عند هذا الحد. دعونا نلقي نظرة على الفصلين 24 و 25.